[189] عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي نجران، عن أبي محمد الثمالي، عن اسحاق الجريري قال: قال الباقر (ع): يا جريري أرى لونك قد انقطع، ابك بواسير ؟ قلت: نعم الى ان قال: ان بواسيرك اناث تشخب الدماء، قلت: صدقت يابن رسول الله (ص) قال: عليك بشمع ودهن زنبق ولبنى عسل و سرو كتان، إجمعه في مغرفة على النار، فإذا اختلط فخذ منه قدر حمصة فالطخ بها المقعدة، تبرء باذن الله تعالى الى أن قال: أما ان شعيب بن اسحاق، بواسيره ليست كما كانت بك، انها كانت ذكر ان قال: قل له: فليأخذ ابرازر (1) فليجعلها ثلاثة أجزاء وليحفر حفيرة وآجرة فيثقب فيها ثقبة ثم يجعل تلك الابرازر على النار ويجعل الآجرة عليها ويقعد على الآجرة وليجعل الثقبة حيال المقعدة فإذا ارتفع البخار إليه فأصابه حرارته فليكن هو يمد ما يجد فانه ربما كانت خمسة ثاليل الى سبعة ثاليل فانها ذائبة فليقلعها وليرم بها والا فليجعل الثلث الثاني الابرازر عليها فانه يقلعها باصولها ثم ليأخذ المرهم الشمع ودهن زنبق ولبنى عسل و سروكتان هكذا قال: هاهنا، للذكران فليجمعه على ما وصفت ليطلى به المقعدة فانما هي طلية واحدة، الحديث و في انهما فعلا ذلك فعوفيا. أقول: و يأتي ما يدل على ذلك (2). _____ وبعد قوله تبرء بإذن الله تعالى: قال الجريرى: فوالله الذى لا إله إلا هو ما فعلته إلا مرة واحدة حتى برأت مما كان بى فما حسست بعد ذلك بدم ولا وجع، قال الجريرى: قعدت إليه من قابل فقال لى: يا أبا اسحاق قد برأت والحمد لله، قلت: جعلت فداك (بياض في الاصل) فقال: اما ان شعيب بن اسحاق... انهما ذكران فقال: قل له: ليأخذ ابراذر فيجعلها... وليحفر حفيرة وليخرق آجرة... وليقعد على الآجرة... خمسة ثئاليل إلى سبعة ثئاليل، فان واتته فليقلعها ويرم بها... فانما هي طلية واحدة، فرجعت فوصفت له ذلك فعمله فبرأ باذن الله تعالى، فلما كان من قابل حجبت فقال لى: يا ابا اسحاق أخبرنا بخبر شعيب، فقلت له: يابن رسول الله والذى اصطفاك على البشر وجعلك حجة في الارض ماطلى بها إلا طلية واحدة. في نسختنا الحجرية، مكان الابراذر: ابرازر. (1) نوع من العقاقير، سمع منه (م). (2) راجع الباب 126.

_____